مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

ظاهرة التكرار في ديوان السيد مهدي الأعرجي

جعفر كاظم بجاي
أ. م. د علياء نصرت حسن

معلومات الورقة البحثية

تاريخ الاستلام 2025/1/29
تاريخ القبول 2025/2/10
تاريخ النشر 24/ 2025/7

الكلمات الرئيسية:

التكرار، الظواهر الصوتية، الشعر العربي، تكرار الحرف ، تكرار الجملة

المستخلص باللغة العربية:

تعد ظاهرة التكرار من أبرز الظواهر الصوتية في اللغة العربية؛ إذ إن الشاعر العربي لا ينفك شعره من التكرار؛ لأنها الأداة التي يستطيع الشاعر من خلالها التعبير عما يجول في داخله بشكل مقصود أو غير مقصود مما جعلها النقّاد محط دراستهم فيكشفوا عن خلجات الشاعر في ضوء دراستهم للتكرار الذي حصل عنده.

تضمّن البحث مقدمة حول التكرار شملت التعريف بالظاهرة من الجانب اللغوي والجانب الاصطلاحي وأغراض التكرار وبواعثه؛ ليرسم ذلك لدى القارئ خلفية واضحة حول هذه الظاهرة قبل الدخول إلى أنواع التكرار الذي يتكون من ثلاثة أقسام، هي: تكرار الحرف وتكرار الكلمة وآخرها تكرار الجملة الذي يعد من أبرز مظاهر التكرار؛ لأنها تكون وافية في حمل المعنى المراد توصيله إلى المتلقي.

doi: xx.xxxx

المقدمة

الحمد لله الذي لا تزيده كثرة العطاء إلا جوداً وكرماً والصلاة والسلام على خير الانام محمد واله اجمعين وبعد:

بعد أن شرع الباحث في دراسة الدلالة الصوتية في ديوان السيد مهدي الأعرجي، حببنا الشاعر الى دراسة ظاهرة التكرار في مضان البحث؛ لما يوجد من نماذج كثيرة أستعان بها الشاعر ليرسم لنا لوحات فنية متماسكة في ما بينها، فنجد الشاعر يكرر العبارات والكلمات وحتى الحروف وقد اقتصرنا في دراسة تكرار الحروف على حروف المعاني؛ لما فيها من وقفات وقف عليها الشاعر ليلفت أنتباه المتلقي بوجود شيء مهم في هذا الموضع، كما نشير إلى إن الباحث اعتمد في تحريك العينات على التحريك الموجود في الديوان.

والله ولي التوفيق.

التمهيد:

التكرار من الكر والكر كما في كتاب العين: ((هو الرجوع عليه، ومنه التكرار))[1] ، ويقول: ((كرر الشيء تكريراً، وتكراراً: أعاده مرة بعد أخرى))[2]، ويقال ايضاً: ((كره وكر بنفسه والكر مصدر كرَّ – عليه يكرُّ

كراً وكروراً وتكراراً))[3]، كما تباين علماء اللغة العربية في تعريف التكرار، لكن ظلت تعريفاتهم متقاربة، فالفكرة المشتركة بين تعريفاتهم، هي انه إعادة للفظ أو معنى، ومن أبرز التعريفات التي جاءت في التكرار هي:

قال ابن فارس (ت 395هـ) : ((ومن سنن العرب التكرار والإعادة إرادة الإبلاغ بحسب العناية بالأمر))[4].

كما عرّف الشريف الرضي (ت 406هـ) التكرار بقوله: ((التكرير ضمّ الشيء إلى مثله في اللّفظ مع كونه إياه في المعنى للتأكيد والتقرير، والغالب فيما يفيد التأكيد، أن يذكر بلفظين فصاعداً، لكنّهم اختصروا في بعض المواضع بإجرائه مجرى المثنى والمجموع لمشابهته لهما من حيث إنّ التأكيد اللفظي أيضا ضمّ شيء إلى شيء في اللفظ وإن كان إياه في المعنى))[5].

وعرّف ابن الأثير (ت 637 هـ) التكرار بقوله: ((هو دلالة اللفظ على المعنى مردداً كقولك لمن تستدعيه: (أسرع أسرع) فإن المعنى مردد، واللفظ واحداً)) [6].

والتكرار كما قال بدر الدين الزركشي (794هـ) من سمات الفصاحة في قوله : ((وقد غلط من أنكر كونه من أساليب الفصاحة ظناً أنّه لا فائدة له ، وليس كذلك بل هو من محاسنها ولا سيما إذا تعلّق بعضه ببعض))[7].

وكذلك أيده السيوطي (ت 911هـ) فيعد التكرار بقوله: ((أبلغ من التأكيد، وهو من محاسن الفصاحة خلافاً لمن غلط ... وقد قيل الكلام إذا تكرر تقرَّر))[8].

أما عبد القادر البغدادي (ت 1093 هـ) فيعرفه: ((إن التكرار هو أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ والمعنى))[9].

فالتكرار الصوتي: ((أسلوب تعبيري يصور انفعال النفس بمثير من أشباه ما سلف، واللفظ المكرر فيه هو المفتاح الذي ينشر الضوء على الصورة لاتصاله الوثيق بالوجدان، فالمتكلم إنما يكرر ما يثير اهتماما عنه، وهو يحب في الوقت نفسه أن ينقله إلى نفوس مخاطبيه، أو من هم في حكم المخاطبين))[10].

لقد بدأ الاهتمام في التكرار واضحاً عند علماء البلاغة، أما النحاة فلم يلتفتوا إليه في نطاق يساعدهم في الصناعة النحوية التي يتعلق بها اللفظ بموقعه الاعرابي، إلا في قسم يسير من أحد التوابع الذي يعرف باسم (التوكيد) وهو التوكيد اللفظي، أما علماء البلاغة فقد أهتموا بالتعرف على ظاهرة التكرار في الشعر العربي والكشف عن جمالية الأثر الذي يعكسه في نفس المتلقي، أمثال: ابن رشيق وابن المعتز الذين ابدو عناية مباشرة بالتكرار [11]، وكذلك في الدراسات القرآنية نتيجة وجوده الواضح والمؤثر في القران الكريم.

كما تتضح أهمية ظاهرة التكرار في الموسيقى الداخلية للنص، إذ إنها تتألف مع عوامل داخليه وخارجية أخرى موجودة عن قصد لتشكل جميعها بناء موسيقي جميل ولتقوية النغم في الكلام والتقرير، والتأكيد، لأنه أسلوب يستدعيه السياق النصي، والجمالي، والنفسي في آن واحد فيقال: ((التكرار يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة ويكشف عن اهتمام المتكلم بها))[12].

وفي ضوء ما تقدم، نستطيع أن نقسم التكرار على قسمين هما: التكرار باللفظ والمعنى، والتكرار بالمعنى، ولكن الباحث يرى أن يقسم التكرار على ثلاثة اقسام تختلف عن تقسيم القدماء، وهي تكرار الحرف، وتكرار الكلمة (تكرار اللفظ)، وتكرار الجملة وسنضمّن تقسيم القدماء في الشرح.

أغراض التكرار:

حظي التكرار بعناية النّقاد، لأنه من أبرز سمات الشعر العربي، ويأتي التكرار لأسباب حددها النقاد من أبرزها:[13]

1- التشوق والاستعذاب: كقول الشاعر:[14]

بَدْرٌ لَوْ أَنَّ البَدْر شامَ جَبْيْنَهُ إلى حَياءٍ بَعْدَ ذا لَمْ يَطلَعِ

تكرر لفظ (بدر) في البيت وهو في حالة من استلطاف الملامح الشفافة التي تنثر وجه المحبوب فما تزيده إلّا جمالاً، وهذا من قبيل التشوق والاستعذاب يبدأ بها الشاعر قصيدته.

2- التقرير: كقول الشاعر:[15]

كَمْ مُستَطيْع لَمْ يَحِج مُعَمِّراً وَحَجَجْتَ أنْتَ وَأنْتَ شَابٌ يَافِعُ

يوجد في البيت تكراران منفصـــلان، إذ إن الأول في كلمة (حج) فتكررت مرتين باشـــتقاقات مختلفة، وكذلك تكرار الضمير(أنت) مرتين وهذا التكرار يفيد التقرير.

3- الوعيد والتهديد: كقول الشاعر:[16]

وَإنّي مَوتُ الدّارعِينَ لدى الوغى ولكن حياةَ الوافدينَ لدى النَدى

يتوعد الشـــاعر في هذا البيت الدارعين وهم المقاتلون الشـــجعان الذين اعتادوا ســـوح الحرب واشـــتباك الأسنة، فيذكر الشاعر موردين في هذا التوعد في تكرار لفظ (لدى)، إذ تكررت مرتين في البيت.

4- التوجع: كقول الشاعر:[17]

وَظَلَّ عَلَيْهِ الرُّوحُ جِبْرِيْل نادِباً بِنَفْسِ وآبائي مَنْ الروّحُ نادِبُه

حيث تكرر في البيت لفظ (نادب) مرتين، وهو تكرار لفظي والشـاعر في حالة التوجع والفقد في مصـاب الإمام علي (عليه السلام).

5- التعظيم:[18]كقول الشاعر:[19]

وإني أنا الشَهْم الذي دُونَ أسْرَتي حَلَلْتُ مَحَلَّ البَدْرِ فِيْ أفُق المّجْدِ

فكرر الشـاعر التكلم عن نفســه في كلمتين تختلف في الاشـتقاق ولكن هي تكرار معنوي، وهي (اني انا) وكذلك في عجز البيت في كلمة (حللت محل) فهما كلمتان من اللفظ نفسه مع اختلاف بسيط في الاشتقاق، وهذا يدل على تعظيم الشاعر لنفسه.

وهذه هي أبرز مواضـــع الشـــعر العربي الذي يأتي فيها التكرار لتلبية غرض وقع في نفس الشـــاعر أراد التعبير عنه والتمثيل له بانعكاس صورة التكرار في النص الشعري.

أنواع التكرار:

قسّم الباحثون التكرار كلٌ حسب العينة التي كان يدرسها، فبعضهم قسّم التكرار إلى تكرار لفظي وتكرار معنوي، وآخرون وجدوا إن التكرار ينقســـم إلى تكرار مفيد وتكرار غير مفيد وذلك حســـب المعنى الذي يؤديه التكرار، إلّا أن الباحث قســم التكرار في هذه الدراســة إلى تكرار حرف، ويقصــد بذلك حروف المعاني، وتكرار كلمة، وتكرار جملة، وكذلك سنضّمن التكرار اللفظي والتكرار المعنوي في شرح الابيات وتحليلها، وهذا التقسيم جاء لتوفره في العينة المدروسة وهي (ديوان السيد مهدي الأعرجي) ونفصل القول فيها كالآتي:

أولاً: تكرار الحرف:

لقد بيّنا سابقاً إن المقصود بتكرار الحرف هو تكرار حروف المعاني، يبدأ الشاعر القصيدة الأولى في تكرار لفظي لحرفين من حروف المعاني وهما (أم ، هل)، فيقول في قصيدة له في رثاء النبي محمد (صلى الله عليه واله) في البيت الثاني وما بعده :[20]

أهْلْ تَذَكَّرْتَ عُهُوداً سَلَفَتْ لِزَينَبٍ فَأَرَّقْتَكَ زيْنَبُ

أمْ هَلْ تَشَوَّقْتَ ظِباءً سَنَحَتْ بالجَّزع أمْ شاقَكَ ذاك الرَّبْرَبُ

أمْ هَلْ شَجَتْكَ أرْبعٌ قَدْ دُرِسَتْ فأخْلَقَتْ جِدَّتُهُنَّ الحِقَبُ

أمْ هَلْ دَهَتْكَ الحادِثاتُ مِثْلَما دَهَتْ فُؤادِيْ يَوْمَ طه النّوَبُ

هذه هي الابيات الأولى من قصيدة (الرسول الأعظم)، إذ إن الشاعر استخدم التكرار اللفظي والتكرار المعنوي، فهو استخدم في صدر البيت الأول حرف الاستفهام (ما) وهو حرف استفهام من حروف المعاني ، أما في البيت الثاني فالشاعر أستخدم حرفاً آخر من حروف الاستفهام وهو حرف (الهمزة) و(هل) وهذا تكرار معنوي فهو كرر السؤال بحرف آخر غير الذي استخدمه في البيت الأول ، وكذلك نجد في البيت الثالث تكراراً لفظياً وتكراراً معنوياً، فالمعنوي هو إن الشاعر استخدم حرف الاستفهام (أم) دون (الهمزة) التي استخدمها في البيت السابق ، أما التكرار اللفظي في هذا البيت وسابقه هو حرف الاستفهام (هل) فهو تكرر في البيت الثاني والثالث بلفظه ومعناه ، وفي الأبيات الثلاثة الأخيرة فقد استخدم الشاعر التكرار اللفظي في حروف الاستفهام وهي (أم ، وهل) بلفظها ومعناها فتكررت ثلاث مرات في ثلاثة أبيات متتالية ، لقد اجاد الشاعر في هذه الابيات والتكرار المتميز في بداياتها بخلطه غرضين من أغراض التكرار الرئيسة وهما غرض الاستعذاب وغرض التوجع ، ويرى الباحث أن هذا المزج جاء لكون الابيات هن الابيات الأولى في القصيدة ولأن الشعراء اعتادوا على استهلال قصائدهم بشيءٍ من الغزل بغض النظر عن الموضوع الذي يتكلم عنه الشاعر .

وفي قصيدة أخرى نجد الشاعر يكرر ما جاء به في القصيدة السابقة فلا نكاد نتصفح في قصيدتين بعدها إلا ونجده كرر حرف الاستفهام (مَنْ) فيقول في قصيدة له في ولادة النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه واله):[21]

ومَنْ كانَ لهُ بالنَفس مِنْ خَيْر المواسينا

وَمَنْ رُدَّتْ لَه الشـ ـمس كما رُدَّتْ لِشمْعُونا

ومَنْ فِي نَهْجِه المأ ثورِ إرشادُ المُضِلّيْنا

وَمَنْ فِي سَيْفْهِ مَكّنَ دِيْنَ الله تَمْكِيْنا

يتحدث الشاعر هنا عن مأثر الامام علي (عليه السلام) ووقوفه مع النبي (صلى الله عليه واله) في الحرب والسلم فجاء بالاستفهام وجعل الجواب يبحث عنه القارئ في ذهنه وهذا أسلوب بلاغي جميل يستعمله الشعراء في جل كلامهم عن الشخصيات التاريخية، فكرر الشاعر حرفين من حروف المعاني وهما حرف (الواو) وهو واو العطف، وحرف الاستفهام (مَنْ) وهو يستعمل واو العطف للتذكير بمناقب الامام علي (عليه السلام) فيقول (و... و.... و ...) وكذلك استعمل حرف الاستفهام (مَنْ) في هذه الابيات أربع مرات للبحث عن أجوبة هذه التساؤلات مما يجعل القارئ هو من يلقي الحجة على نفسه، فشاعرنا كان حَذِقُ للغاية فاستعمل التكرار اللفظي بهذا الموضوع.

يعاود الشاعر مرة أخرى للتكرار في قصيدة (مجد الأكرمين) فيقول فيها:[22]

مَنْ بَاتَ في مَرقَدِهِ وَارْتَدى مُلْتَحِفاً لِلنَّومِ فيْ بُرْدِهِ

مَنْ هَزَمَ الأحْزابَ مَنْ جاهَدَ الـ ضُلاّل فيْ بَدْرٍ وفيْ أُحْدِهِ

مَنْ هَدَّ بابَ الحِصْنِ فَرْداً وَقَدْ وُكِّلَ أربَعُونَ فيْ سَّدهِ

مَنْ أجْزَرَ الفُرات فيْ أمْرِه وَقَدْ طَغَى وَازْدادَ فيْ مَدِّهِ

مَنْ كسَّرَ الأصنامَ فيْ مَكَّةٍ مَنْ كَلّمَ المَيّتَ فيْ لَحدِهِ

مَنْ ردَّ قُرصَ الشمسِ يَومَاً وَمَا خَصَّ سُوى يُوشَع فيْ رَدِّهِ

مَنْ خَصَّهُ الله بِبِنْتِ الهُدَى فاطِم والسِّبْطَينِ مِنْ وُلْدِهِ

لقد كرر السيد مهدي الاعرجي حرف الاستفهام تسع مرات في سبعة أبيات، وهذا يدل على حاجة ماسة في قلب الشـــاعر أراد ترجمتها في ابياته وهي قضـــية الإمام علي (عليه الســـلام)، ولا يخفى أن التكرار من أهم أسباب حدوثه هو التوكيد فيكرر حرف الاستفهام يريد به ابراز خصال الامام والتأكيد عليها وهذا تكرار لفظي.

وفي قصيدة له بعنوان (فتى الإسلام) فيقول في بعض ابياتها:[23]

وَفِيْـهِ نَجـا نُوْحٌ غــداَةَ أبى ابْنَـهُ فَقَالَ لَهُ اِرْكَبْ مالَكَ اليْومَ عاصِمُ

وَفِيْهِ دَعا مُوسَى فاصْبَحَت العَصَا لَهُ حَيَّةٌ تَخْشى سِطاها الأراقِمُ

وَفِيْهِ دَعــا عِيْسَـى فَأنْـهَضَ مَـيّتاً مِنَ القَبْـرِ أبْلَتْهُ اللُّحُـودُ الرَّواجِـمُ

وَفِيْـهِ نَجـا أيّـوبُ مِنْ ضُـرِّهِ الّذي علـى حَمْـلِهِ تَغْيـا الجِبـالُ العَظـائِمُ

وَفِيْــهِ سُلَـيْـمانٌ دّعـا فَتَسَّـخَـرَتْ لَـهُ سـارياتٌ بالبّسـاط النسَّـائِـمُ

عندما نتمعن في النص نجد أقســاماً مختلفة من التكرار ، فيمكننا القول إن في النص تكرار أحد حروف المعـاني وهو حرف العطف (الواو) حرف أحـادي (أي متكون من حرف واحد)، إذ تكرر في النص المكون من خمس ابيات ، خمس مرات في لفظه وكذلك في معناه وموضـــعه، وهو تكرار عن غاية؛ لأن الشـــاعر يتكلم عن خصلة في الامام علي (عليه السلام) يريد توضيحها في المرة الأولى ، أما في المرات اللاحقة فيكرر هذا الحرف لاستئناف الحديث عن خصلة أخرى من خصـاله (عليه السلام)، إذ إنه كان بصـدد تفصـيل هذه الخصـال والمزايا التي تكون بأبهى صـــورها في الامام علي (عليه الســـلام) ويعمل حرف الواو عمل الجمع في علم الرياضـــيات ، فترى الشـاعر يتكلم عن صـفة في البيت الأول ثم يذكر حرف الواو ليتكلم عن صـفة أخرى وهذا ما يرسـم للمتلقي مجموعة صـــور من صـــفات متماســكة في المعنى ، وكذلك تكرر في البيت حرف آخر من حروف المعاني وهو حرف (في) فهو حرف ثنائي ، إذ تكرر هذا الحرف في النص خمس مرات في اللفظ والمعنى والموضـــع وهنا التكرار عن غاية وقصـد ، فالشـاعر يريد أن يُؤكد للسـامع إن جميع هذه الصـفات موجودة في الشـخص الذي يتكلم عنه الشـــاعر ، فإن بداية الابيات جميعها متشـــابهة ، والجدير بالذكر زيادة على تكرار حروف المعاني تكرر في النص ضمير الهاء الذي يعود على شخص تعود المتلقي على سماعه فاستغنى الشاعر عن ذكر اسمه بذكر الضمير الذي يدل عليه ، فتكرر ضمير الهاء في النص خمس مرات لفظاً ومعنىً وموضعاً، وتكرر ثماني مرات لفظاً ولكن في معانٍ متعددة وفي مواضـــع مختلفة من النص ، وينم هذا التكرار على التقرير لبيان هذه الخصـــال ، فلم يخرج الشاعر عن الأغراض الرئيسة للتكرار من تقرير وتوجع واستعذاب ووعيد.

ثانياً: تكرار الكلمة:

ويعد هذا التكرار من ابسط أنواع التكرار وأكثرها شيوعاً، وهو ما وقف عليه علماء العربية القدماء، فكانوا يطلقون عليه التكرار اللفظي، ويجب أن يكون المعنى المكرر وثيق الصلة بالمعنى العام للكلمات المكررة، إذ لا فائدة من التكرار إن كان فيهما ترادف[24].

وسنورد أمثلة في تكرار الكلمة بغض النظر عن موقع الكلمة من التركيب النحوي وهي على النحو الآتي:

يقول الشاعر في قصيدة له (فقيدُ الهُدى) في استشهاد الامام علي (عليه السلام):[25]

مُصَابٌ قَدْ لَوَى لِلّدِيْنِ جِيْدا وَهَدَّ مِنَ الهُدَى رُكْناً مَشِيْدا

مُصَابٌ فَلَّ مِنْ عَدْنانِ عَضْباً وَلَفَّ لهاشِم البَطْحَا بُنُوْدا

مُصَابٌ كُوِّرتْ شَمْسُ المعَاليْ بِه فَغَدَتْ لَهُ الأيَّامُ سُوُدا

هذه هي الأبيات الثلاثة الأولى من القصيدة ،إذ يبدأها الشاعر في كلمة مصابٌ ويكررها في البيت الثاني والثالث ، ولابد لهذا التكرار من وقعٌ في قلب الشاعر أو للتأكيد على عظم الواقعة الذي يتحدث عنها، وفي هذه الابيات نجد الغرض الرئيس من التكرار هو التوجع على مصاب الامام علي (عليه السلام)، وكذلك لتبيان آثار هذه الواقعة في ميادين مختلفة ، ففي البيت الأول كان الأثر الذي ترتب على هذه الواقعة في ميدان الدين ، وهو يضمن بذلك قول الأمين جبرائيل (عليه السلام) في استشهاد الامام علي عندما قال تهدمت والله اركان الهدى ، والبيت الثاني كان أثر الواقعة في ميدان النسب الطاهر الذي ينتسب له الامام علي (عليه السلام) فيقول أن من تأثر في هذا المصاب هم بنو عدنان إذ هشم ساعده ، وكذلك في البيت الثالث إن الأثر هنا معنوي فيصف حزن الشمس في هذه المصاب .

ويقول في قصيدة (قضى الزكيُّ) في استشهاد الامام الحسن السبط (عليه السلام):[26]

قَضَى الزَّكِيُّ فَنُوحُوا يا مُحِبِّيْهِ وَابْكُوا عَلَيْهِ فَذِي الأمْلاكُ تَبْكِيْهِ

قَضَى ابنُ فاطِمَةِ الطُّهْرِ البَتُولَةِ مَنْ عَمَّ البَرايا جَمِيْعاً فِيْ أيادِيْهِ

قَضَى وَقَدْ قُطِّعَتْ احشاؤُهُ قِطعاً وَصَارَ يَقْذِفُها فِيْ الطَّشْتِ مِنْ فِيْهِ

قَضَى واظْلَمَ وَجْهُ الكائِناتِ أسَىً لمَّا أصاتَ بِصَوْتِ الحُزْنِ نَاعِيْهِ

في هذه الابيات من قصيدة (قضى الزكي) نجد تكرار كلمة (قضى) حاضرة في عنوان القصيدة، وكذلك تكرر اربع مرات في اربعة أبيات متلاصقة ، إذ جاءت جميع الابيات مبدوءة في هذه الكلمة ، وكذلك من حيث اللفظ فلا زيادة ولا نقص ولا اشتقاق في الكلمة ، لقد جاء هذا التكرار لغرض التوجع بباعث الطبيعة الإنسانية التي تنم على التكرار ، وكذلك عندما يكون المؤثر لا يستوفي الغرض بمرة واحدة ، إذ إن الشاعر كرر الكلمة في كل بيت للتعبير عن معنى معين من التوجع ووجه خاص يختلف بتفاصيله ولا يختلف بمعناه العام عن الأبيات الباقية ، ففي البيت الأول يتوجع الشاعر على الإمام الحسن بكونه زكي آل محمد وناحت عليه الملائكة الكرام ، وفي البيت الثاني يتوجع على الامام بكونه ابن سيدة النساء وكذلك مشيراً إلى الكرم الذي كان يمتاز به الامام بقوله (عم البرايا جميعاً في اياديه) كناية واستعارة عن الكرم ، اما في البيت الذي يليه فيبين كيف قضى الامام وما هي حاله ، إذ إن المعنى فيه دالٌ على السم الذي تجرعه الامام ، أما في البيت الأخير فيتوجع الشاعر فيصف كيف اصبح الكون بعد استشهاد الامام وسماعهم بخبر وفاته عن طريق الناعي ، فكل هذا التوجع وجوه لم يستطع الشاعر تجاوزها في ذكر معنى عام يدل عليها ، فاصبح من اللازم عليه تفصيل القول فيها بتكرار كلمة (قضى).

ويقول في قصيدة أخرى في المدح لأحد أبناء عمومته عند رجوعه من الحج مبارك له ومهنئاً على سلامته:[27]

وَلِيَهنَ عَبْد الصّاحب الشهمُ الذي فـي حِلْمِـهِ يَربُـو عَلى الأطوادِ

وَلْيَهنَ مُوسى مَـنْ بِضَـوء جَبِينِهِ في اللَّيلَة الظَّلماء يَزْهُو النَّادِي

وَلِيَهنَ فِيْـكَ جَمِيْـعُ إخوان الصّفا مِـنْ حَاضِرٍ فِـيْ أهْلِـهِ أوْ بـادِي

وَلِيَهنَ فِيْـكَ أخـوكَ عَبـاس الـذي هُـوَ لَـمْ يَزل لَكَ مُخلصاً بِـودادِ

هذا المقطع من القصـيدة قائم على تكرار كلمة في بداية الابيات وهي (وليهن)، إذ تكررت الكلمة بمعنى التهنئة في أربعة ابيات متسـلسـلة لفظاً ومعنىً وموضـعاً ، وهذا التكرار قائم على غرض التقرير، فكان بوسـع الشـاعر أن يقول (واليهن فيك جميع محبيك) لكن لبيان أهمية المحبين ومكانتهم أستخدم الشـاعر أسـلوب التكرار لتوجيه التهاني لفئات مختلفة من المحبين، ففي البيت الأول وجه التهنئة لعبد الصـــاحب الذي يظهر من البيت إنه كبيرهم وصـــاحب العلم فيهم وذو خصـــال متميزة عن اقرانه ، أما في البيت الثاني فكرر الكلمة موجهاً هذه المرة التهنئة إلى موسى وهو أيضـاً من الشـخصـيات المهمة عند المادح أو عند الممدوح فهو انيسـهم في جلساتهم ، فقد استخدم الشاعر عبارة (يزهو النادي) فيتضح منها إن الممدوح شاعر ، وفي البيت الثالث فقد كرر الشاعر الكلمة موجهاً تهنئته إلى اخوان الصـفا الذي وبلا شـك ان الممدوح هو احدهم، وفي البيت الأخير يكرر الشـاعر الكلمة مكرراً هذه المرة التهنئة بوجه خاص إلى أخيه الذي يُعد العون له، فهذا ما اجبر الشـاعر أن يكرر الكلمة بحسـب طبيعة الشـعر التي تلزم الشـاعر بالبوح عن مكنونات قلبه مفصـلاً لا موجزاً ، لما يزيد ذلك من جمالية القصـيدة بشكل عام فيطرب بها السامعين ، ولا بد لنا من الاشارة إلى تكرار آخر حصل في هذه الابيات وهو تكرار حرف العطف (الواو)، فهو يضـيف إلى الشـاعر مسـاحة أوسع للولوج في ذكر وجه آخر من الوجوه المذكورة ، فلو أراد الشـــاعر ذكر فئة أخرى ليهنئها فلابد له من ذكر حرف الواو (واو العطف) وهذه الحالة هي من طبيعة اللغة التي لابد من استخدامها لتجنب الوقوع في اللحن .

وفي قصيدة أخرى في إحدى مناسبات الافراح وهي عقد قران الشيخ محمد علي الخمايسي فيقول فيها :[28]

فتىً فِيْ المَجْدِ أرْعى النَّاسِ طُراً ذِمـاماً بَـلْ وَأحمـاهُم ذِمـارا

فتـىً فِـيْ حـلَبَـةِ العَلْيـاءِ أمْسَـى غَداة السَّبْقِ صَعْبَاً لا يُجارى

فتــىً تَـنـمـيْـه لِـلعَـلـيـاء قَـوْمٌ بِـدَوحِ المَجْـدِ قَدْ كَانُوا ثِمارا

فتـىً أمسَـى بِجيـدِ العلمِ عِقداً وفي زَنْدِ العُلى أضْحَى سِوارا

كل كلمة تأتي في القران الكريم لتؤدي معنىً خاصـاً أما في الشـعر فقد تكون هناك كلمات مفتاحية تؤدي الدور الرئيس في النص ، فالشـــاعر في هذا النص حمّل الكلمة المكررة محورية المعنى ، فكثّف الشـــاعر المعنى بتكرار كلمة (فتى) أربع مرات في أربعة ابيات ، إذ ارتبطت الكلمة بالمعنى العام للنص ، وكان الغرض من التكرار هو التقرير فيعرض الشـاعر خصـال الممدوح في هذه الابيات ، فيغير الشـاعر المفهوم الخاص للكلمة في كل مرة يكررها، ولكن لا يخرج عن المعنى العام بعيداً؛ إذ نلاحظ جميع الابيات تتكلم في المدح بكونه رجل علم ولامع بين أقرانه، وهذا التكرار يأتي بباعث الطبيعة الإنســانية التي تحث الشـــاعر على التكرار لما للممدوح من مكانة في قلب الشـــاعر فلا يريد أن يوجز الحديث به كعابر ســبيل، بل لا بد أن يقف على دقائقه ومفاصـــله لبيان جمالية الفكرة التي يتكلم عنها الشاعر، ويكرر ذلك في كل فكرة تستوقفه وتستدعي مشاعره، فنجد الشاعر سخيّ على المتلقي بهذه العبارات.

وفي قصيدة أخرى في معالجة القضايا الاجتماعية مستغلاً المناسبات لتوصيل صوته إلى كل من يكون حاضراً في تلك المناسبة، يقول فيها:[29]

بالعِلـمِ يَمْتـازُ الفَـتى شَـرَفاً كـما بالعَقْلِ صارَ يَشْـرَفُ الانْسـانُ

وَالعِلمُ يَحْميْ ذِكْرَ صاحِبِهِ وَإنْ ضَمَّتْهُ فِيْ قَعْرِ الثَّرى الأكْفانُ

والـعِـلـمُ أسٌّ والـرُّقْـيُّ بِـنَـاؤهُ وَبِـغَـيْـرِ أسٍّ لَـمْ يَقُـمْ بُـنْـيـانُ

إن الأبيات الذي أمامنا مُقامة على تكرار كلمة (العلم) إذ إنها تعدّ المحور الأساسي في المعنى الذي يريده الشـاعر حيث كرر هذه الكلمة ثلاث مرات في مطلع ثلاثة أبيات متسـلسـلة، فجعل الشـاعر كلمة (العلم) منطلقاً ينطلق منه في فكرة كل بيت ليعود لها ثانية في البيت الثاني وينطلق من جديد في فكرة جديدة لا تبتعد كثيراً في المعنى عن البيت الذي قبلها، والتكرار في هذه الابيات هي لغرض التقرير، وذلك بذكر المزايا التي يمتاز بها العلم ففي البيت الأول يعده الشـاعر شـرف الفتى، وفي البيت الثاني يكون كبقية صـالحة ترفع اسـمه وذكره في المحافل والمجالس الذي تقام بعد موته، أما في البيت الثالث فيصـور الشـاعر العلم بالأسـاس الذي يقام عليه كل شـيء، إذ لا بد لك من بناء أسـاس متماسـك وقوي يكون دعامة للبنيان الذي سـيقام عليه كذلك في الحياة التي يصـورها الشـاعر فيكون أساسها العلم والمعرفة ، وهذا التكرار لا يخرج عن البواعث الرئيسية للتكرار فهو في هذه الابيات في مقام باعث القصد فالشاعر يقصد شيئاً يروم الوصول اليه وهذا الشيء هو بيان مكانة العلم وحث من يسمع للدخول في مضماره فهو أساس كل خير يجنيه الانسان في حياته .

ونجد تكرار اسـلوب التعجب حاضـراً في شـعر السـيد مهدي الاعرجي في قصـيدة (الرزء المُفجع) في هدم قبور الأمة الكماة، فيقول في مطلعها:[30]

يـا لَـرِزْءٍ هَـدَّ أَرْكـانَ الهُـدَى وَبِنـا قَـدْ أَشْمَتَ اليـومَ العِـدا

يا لَرِزْءٍ جَلَّ فِيْ الكَوْنِ فَجِيْع كُلُّ قَلْبٍ مِنْهُ قَدْ اَمْسَى وَجِيْع

يـا لَـرِزْءٍ دَكَّ أَطـوادَ الـرَّشَاد وَلِفُسْطـاطِ التُّـقَى دَقَّ عِمَـادْ

لقد تكرر كلمـة (يـا لَرزءٍ) في هذا النص ثلاث مرات ، ومن المؤكد أنهـا تكررت هنـا لغايـة أرادها الشاعر، فلو لاحظنا النص يتكون من ثلاثة أبيات كل بيت يبدأ بأسلوب التعجب لكن يتعجب الشاعر من شيء يكون قد أوجع قلبه وينتهي هذا البيت حتى يفضـي إلى فكرة جديدة مسـتعملاً الأسـلوب نفسـه لكن ليتعجب هذه المرة من شـيءٍ مختلف في المفردات والمعنى الخاص، لكن لا يخرج عن المعنى العام للأبيات ، وكذلك هو الحال بالنسـبة للبيت الثالث ، فيغير الشـاعر هذه الأفكار في كل مرة لينقل المتلقي إلى ميدان آخر يسـتهوي قلبه ويشـد مجامع تفكيره، ففي البيت الأول كانت الفكرة عن عظم المصـاب وكيف تأثيره من ناحية شـماتة الأعداء، أما في البيت الثاني فتكون الفكرة عن الصـدى الذي احدثه المصـاب في قلوب المحبين ، وفي البيت الثالث يتحدث عن تأثير المصيبة على الأشياء الأساسية في الكون وكيف هز أركانها ، وكأنما هو يقول كما قيل في مقتل الإمام علي (عليه السـلام) إذ نادى المنادي تهدمت والله اركان الهدى وانفصـمت العروة الوثقى ، ولكن بنَفس مختلف بعض الشـيء هذه المرة .

ثالثاً: تكرار الجملة:

إن تكرار الجملة دائماً ما يسلط الضوء على العبارات التي تكون بعده، فعند تكرار جملة في صدر ابيات متعددة تكون أعجاز الأبيات نابعة من مصدر واحد ومشدودة اليه، وهي العبارة التي تتكرر في الابيات [31].

ويكرر الشاعر الجمل لغرض التأكيد أحيانا، فيقول صاحب كتاب من بلاغة القران: ((فإذا تكرر الشـيء رسـخ في الأذهان رسـوخاً، تنتهي بقبوله حقيقة ناصـعة، وللتكرار تأثير في عقول المسـتنيرين، وتأثيره أكبر في عقول الجماعات من باب أولى؛ والسبب في ذلك كون المكرر ينطبع في تجاويف الملكات اللاشعورية، التي تختمر فيها أسباب أفعال الإنسان))[32]، فيكرر الشاعر العبارات والكلمات لما لها من أثر في نفسه

فمن ذلك قوله:[33]

قَـدْ فَقَدْنَـاكَ فِيْ المُهـابةِ لَـيْثـاً تَتَقي الأُسْد خِيفةً مِنْ صِيالهِ

قَدْ فَقَدْنَاكَ فِيْ الشَّجـاعِة قَرْماً تَتَوقّى الشجعـان شَرَّ فِعَـالِه

قَـدْ فَقَدْنَـاكَ فِيْ الأمـارةِ بَدْراً تَتَّمَـنى البُدُورُ بَعْـضَ كَمـالهِ

قَدْ فَقَدْنَـاكَ فِيْ المَكـارِم بَحراً يَرْتَجيْ الغَيْثُ نَجعَةً مِنْ نَوالهِ

جعل الشـــاعر عبارة (قد فقدناك) في منطلق ينطلق منه لفكرة تحمل مشـــاعر جياشـــة ارقت الشـــاعر واسـتفاضـت من خلجاته ليرسـم لنا صـورة أبدع في دقائقها وانتقاء مفرداتها، ليعود من جديد إلى نقطة الانطلاق ولكن بفكرة أجمل واروع من سابقتها، فكأنما يرسم الشاعر اشكالاً هندسية بالانطلاقة والعود لنفس النقطة، فكرر العبارة في هذا النص المتكون من أربعة ابيات اربع مرات، كل واحدة منها تختص بمعنى عام ومعنى خاص، فالمعنى الخاص في البيت الأول يتمحور على هيبة الاطلالة والمظهر، وفي البيت الثاني يصـف شـجاعته وبسـالته في الميدان، أما في البيت الثالث فيتكلم الشـــاعر عن الجمال والبهاء الذي ينّور وجهه، وفي البيت الأخير فالمعنى الخاص منه هو حُسُن الخلق، أما المعنى العام فيتمثل برثاء أحد زعماء الثورة العراقية .

وكذلك قوله:[34]

أولَسْتُمُ القَوْمَ الّذين إلى العُلى وَالمَكْرُمـاتِ نَـمـاهُمُ قَحْـطـانُ

أولَسْتُمُ القَـوْمَ الّذين بِمَجْـدِهِمْ وَفَـخارِهـمْ قَـدْ غَـنَّـتْ الرُّكبـانُ

أولَسْتُـمُ القَـوْمَ الّذين نَزيـلُهُمْ يُحْمَى وَعِرضُهُم الكريمِ يُصـانُ

لقد كرر الشاعر في هذا النص عبارة (أولستم القوم الذين) وهذا التكرار انما يدل على حدث وقع في نفس الشـاعر يدفعه لتسـطيره في ابيات شـعرية ، وكأنما يريد أن يُثبت هذه الخصـال والمزايا إلى المخاطب في النص بأسـلوب الاسـتفهام المجازي الذي خرج لمعنى التعجب ، فيعرض الشـــاعر العزّ والمجد الذي كان يتمتع به أبناء رسول الله (صلى الله عليه واله)؛ إذ كان فخرهم يستفيض حتى على غيرهم فيتغنون به ، أما في البيت الثالث يشير الشـاعر إلى خصـلة مميزة وهي اسـتجارتهم لمن يجار بهم فيحمونه ويحفظونه وكذلك يحفظون عرضـــه وماله ، فالشاعر من هذه الابيات والتكرار الذي حصل بها بأسلوب الاستفهام المجازي يعبر اجتماع هذه الخصال فيرسمها بلوحة جميلة تستهوي المتلقي وتثبت في قلبه الصورة الحسنة التي يرسلها الشاعر بفيض كلماته .

وكذلك قوله:[35]

عَجَبـاً لَهـا هَـدَأتْ وتِـلْـكَ أُمـيَّةٌ قَتَلَـتْ سُـراةَ قَبِيْلِـها وَخَيْارَهـا

عَجَبـاً لَها هَـدَأتْ وتِلْكَ نِساؤها بِالطّف قَدْ هَتَكَ العِدا أستَارَها

ففي تكرار جملة (عَجَبـاً لَهـا هَـدَأتْ وتِـلْـكَ) يوجد اسلوبان هما أسلوب التعجب في عبارة (عجبا لها) والاسـتفهام في عبارة (هدأت وتلك) وهو قائم بحذف أداة الاسـتفهام (الهمزة)، فالشـاعر يتعجب مره ويسـتفهم من هدوء آل رسـول الله (صـلى الله عليهم وسـلم) من فعل آل امية في البيت الأول ، وكذلك في البيت الثاني؛ إذ يكرر المعنى ولكن بكلمات والفاظ مختلفة ، فهناك تكرار معنوي لفعل آل امية ، والتكرار اللفظي الوارد في النص إنما هو من اثر التوجع والتحســـر الذي ألمّ بالشـــاعر لواقعة الطف الأليمة، وقد امتاز الشـــاعر بهذا التوجع في عموم قصائده في الرثاء المذكورة في ديوانه .

وكذلك قوله:[36]

أيْنَ الكُماةُ الصّيْد مِنْ عُمرو العُلى عَنْها فَترخص دُوْنَها أعْمارَها

أيْنَ الكُماةُ الصّيْد مِنْ عُمرو العُلى لِتُثِيرَ لِلحَرْبِ العَوانِ غِبارَها

لقد ذكرنا في ما سبق إن التكرار يسلط الضوء على نقطة حساسة ويكشف عن اهتمام المتكلم بها ، وذلك لأهمية النقطة المكررة ، فالشاعر في هذين البيتين يسلط الضوء على بعض النقاط وهذه النقاط أولها تكون كلمة (كماة) ويعني بها الشاعر: اين الشجعان، اين شاكي السلاح، اين الحافظين سرهم، فجميع هذه الدلالات وهي تكاد تكون متشابهة؛ وهي لا تخرج عن الصفات الحسنة للشخص، وثاني النقاط الذي قصدها الشاعر هي كلمة (الصيد) التي لا تخرج عن هذه المعاني، وكلمة من عَمرو العلى ويقصد به هاشم بن عبد مناف جد النبي (صلى الله عليه واله) وهذا تضمين اخر وتكرار، فيكرر الشاعر الصفات الحسنة السابقة بهذه العبارة؛ لان كل الصفات الحسنة موجودة في هاشم وولده، ولو أمعنّا النظر في النص لوجدنا الشاعر يستنهض الهمم من آل هاشم لنصرة المظلوم، وترد المعتدي، وتأخذ الحق لأهله، فالشاعر كان دقيقاً باختيار العبارة المناسبة للدلالة المناسبة .

وهناك نوع آخر من التكرار هو التكرار الشعوري ، إذ إن الشاعر كان يكرر بعض العبارات والكلمات ليس في نص واحد او قصيدة واحدة بل في الكثير من قصائده نجده يستعمل بعض الكلمات التي تكررت على لسانه لتدل على إن الشاعر ماهر في شاعريته وبارع في فطرته الشعرية ، إذ يكرر عبارة (لست أنسى) التي غالباً ما تكون في قصائد الحزن ، وكذلك عبارة (ينميه إلى) فتتكرر هذه العبارة في قصائد التهاني العامة في المناسبات ، وفي قصائد المدح ، فعندما يتكلم عن شخص عالم من الاعلام ، ابن عالم نجده يقول فيه : (ينميه إلى العليا افضل والدٍ) ليدل على مكانة الوالد وأثره في توجيه الابن ليصبح من الاعلام كما والده .

الخاتمة

ديوان السيد مهدي الأعرجي عينة جديدة وميدان واسع للدراسة اللغوية، فالديوان دُرس من الجانب الصوتي والجانب الصرفي وتوجد جوانب أخرى غير مدروسة مثل الجانب الدلالي والجانب التركيبي.

أثبتت دراسة التكرار في ديوان السيد مهدي الأعرجي أن تكرار الحرف يمكن أن يكون بقصد او بغير قصد، أما تكرار الكلمة فغالباً ما يكون بقصد، على العكس من تكرار الجملة فلم يتكرر في الديوان بغير قصد مطلقاً، وهذا يدل على رحابة تكرار الجملة في حمل المعنى المقصود.

كان السيد مهدي الاعرجي انموذجاً شعرياً يمشي بين الناس؛ إذ نراه ينظم في كل المناسبات التي يكون حاضراً فيها، في الافراح والاحزان والمناسبات الدينية، فكان أرضاً خصبةً للشعر، ويمكن تلخيص الاستنتاجات بنقاط رئيسة هي :

1- - يظهر التكرار في شعر الأعرجي كأداة فنية لتأكيد المعاني الدينية والعاطفية، وتعزيز الإيقاع الشعري.
2- - يُحدث تأثيراً تراكمياً يشحن القصيدة بالحماسة أو الحزن، وفقاً لسياقها.
3- يُعد التكرار سمة بارزة في شعر الأعرجي، تميزه عن غيره من الشعراء الدينيين، حيث يدمجه مع الصور الشعرية المُبتكرة.
4- - يُمكن اعتبار التكرار في ديوان الأعرجي إستراتيجية شعرية تخدم البعد العقدي والعاطفي، مع الحفاظ على الإبداع الفني.

الهوامش

[1] العين: 19/4 / مادة (كرر)
[2] مختار الصحاح: 236مادة (كرر)
[3] لسان العرب :5/ 135مادة (كرر)
[4] الصاحبي :341
[5] قصة إبراهيم في القران الكريم: 70
[6] المثل السائر
[7] البرهان في علوم القران:9/3
[8] الاتقان في علوم القران:199/3
[9] خزانة الادب ولب لباب لسان العرب: 361/1
[10] التكرير بين المثير والتأثر: 136
[11] ينظر: علم الجمال اللغوي 461، أثر التكرار في التماسك النصي في سورة الواقعة 8-9
[12] قضايا الشعر المعاصر: 276
[13] أسس النقد الادبي عند العرب:466
[14] ديوانه:57
[15] ديوانه: 241
[16] ديوانه: 354
[17] ديوانه:59
[18] علم الجمال اللغوي:462
[19] ديوانه: 353
[20] ديوانه: 55
[21] ديوانه:59
[22] ديوانه: 65
[23] ديوانه:68
[24] ينظر: التكرار في شعر محمود درويش:60
[25] ديوانه: 63
[26] ديوانه:84
[27] ديوانه:215
[28] ديوانه: 236
[29] ديوانه: 391
[30] ديوانه:132
[31] ينظر: التكرار في شعر محمود درويش: 100
[32] من بلاغة القران :112
[33] ديوانه: 177
[34] ديوانه:391
[35] ديوانه: 85
[36] ديوانه:86

روافد البحث

• أثر التكرار في التماسك النصي في سورة الواقعة، رسالة ماجستير، زليخة بو سليماني، 2014م- 2015م، إشراف: رابح العربي، الجزائر.
• أسس النقد الأدبي عند العرب، أحمد بدوي، دار النهضة للطباعة والنشر،1996م.
• الاتقان في علوم القران، السيوطي (ت٩١١ه)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، من إصدارات وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية.
• البرهان في علوم القرآن: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت735هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار إحياء الكتب العربية 1957م.
• التكرار في شعر محمود درويش، فهد ناصر عاشور، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2004م.
• التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، عالم الكتب، ط1، 1978م.
• الصَّاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: ابن فارس أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريّا، (ت395هـ)، علَّق عليه ووضعّ حواشيه: أحمد حسن بسبح، ط1، منشورات عالم الكتب، بيروت – لبنان، 1418هـ-1997م.
• العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد، سلسلة المعاجم والفهارس، ط16، 1980م.
• المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر – ضياء الدين بن الاثير (ت637هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، منشورات دار الرفاعي الرياض، ط2، 1983.
• خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر البغدادي، شرح وتحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1983م.
• ديوان الأعرجي، تح: الشاعر حميد الأعرجي، دار الكفيل للطباعة والنشر، ط١. ٢٠١٥م
• علم الجمال اللغوي (المعاني لبيان البديع) سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية،1995م.
• قصة إبراهيم (عليه السلام) في القرآن الكريم، دراسة في ضوء علم اللغة النصي، محمود عوض محمود سالم، إشراف صلاح الدين صالح، محمد خليل نصر الله، جامعة بني سورف، 2007م.
• قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة ، منشورات مكتبة النهضة-بغداد، ط1 ، 1963م.
• لسان العرب، لأبن منظور (ت711هـ)، دار صادر، بيروت.
• مختار الصحاح للرازي، إخراج رائدة، المعاجم في مكتبة لبنان -لبنان.

المستخلص باللغة الانكليزية

The phenomenon of repetition is one of the most prominent phonetic phenomena in the Arabic language; as the Arab poet does not stop repeating his poetry; because it is the tool through which the poet can express what is going on inside him intentionally or unintentionally, which makes it the subject of critics' study, revealing the poet's feelings in light of their study of the repetition that occurred with him. As for the folds of our research, it was from an introduction about repetition in general, then to defining the phenomenon from the linguistic and technical aspects, and the purposes of repetition and its motives; to draw a clear background for the reader about this phenomenon before entering into the types of repetition, which consists of three sections: repetition of the letter, repetition of the word, and finally repetition of the sentence, which is one of the most prominent manifestations of repetition; because it is sufficient in carrying the meaning intended to be conveye